

خطبة عيد الأضحى ٤٤٢هـ (التسليم لله)	عنوان الخطبة
١/دروس وعبر من قصة التضحية والفداء ٢/أهمية	عناصر الخطبة
التسليم لأمر الله وحكمه ٣/ثمرات التسليم للأحكام	
الشرعية والقدرية ٤/فضائل يوم النحر ٥/سنن	
الأضحية وآدابما.	
عبدالله اليابس	الشيخ
11	عدد الصفحات

## الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحُمْد.

اللهُ أَكْبَرُ مَا لَبِسَ الحَجِيجُ مَلَابِسَ الإِحْرَامِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا رَأُوا الكَعْبَةَ فَبَدَؤُوهَا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا اِسْتَلَمُوا الحَجَرَ وَطَافُوا بِالبَيْتِ وَصَلَّوا عِنْدَ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



المِقَامِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا وَقَفَ الحَجِيجُ فِي صَعِيدِ عَرَفَاتٍ، اللهُ أَكْبَرُ مَا تَضَرَّعُوا فِي الصَّفَا وَالمُرْوَةِ كِنَالِصِ الدَعَوَاتِ.

اللهُ أِكْبَرُ فِي الصَّبَاحِ إِذَا سَرَى \*\*\* مِنْهُ الضِيَاءُ إِلَى القُلُوبِ نَدِيًّا اللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَدَّدْتُهَا \*\*\* أَحْسَسْتُ أَنَّ الشَّهْدَ فِي شَفَتيًّا

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً.

الحَمْدُ للهِ الذِي جَعَلَ الأَعْيَادَ فِي الإِسْلَامِ مَصْدَرًا لِلْهَنَاءِ وَالسُّرُورِ، الحَمْدُ للهِ الذِي تَفَضَّلَ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ شَكُورٍ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْوَجْهِ الأَنْوَر، وَالْجَبِينِ الأَزْهَر، أَنْصَحُ مَنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَبَشَّرَ وَأَنْذَر، وَأَفْضَلُ مَنْ صَلَّى وَزَكَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَر.

اللهُ عَظَّمَ قَدْرَ جَاهِ مُحَمَّدٍ \*\*\* وَأَنَالَهُ فَضْلاً لَدَيهِ عَظِيمًا



ص.ب 11788 اثرياض 11788 🔯

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



فِي مُحْكَمِ التَنْزِيلِ قَالَ لِخَلْقِهِ \*\*\* صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيمًا مَدِيدًاً.

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، واللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحُمْد.

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُم صَالِحَ الأَعْمَالِ، وَعِيدُكُمْ مُبَارَكُ، هَنِيعًا لَكُمْ عِيدُ الأَضْحَى، هَنِيعًا لَكُمْ يَومُ الحَجِّ الأَعْمَالِ، وَعِيدُكُمْ مُبَارَكُ، هَنِيعًا لَكُمْ عِيدُ الأَصْحَى، هَنِيعًا لَكُمْ يَومُ الحَجِّ الأَكْبَرِ، يَومُ يُهْرَاقُ فِيهِ الدَّمُ، وَيُوضَعُ فِيهِ الشَّعْرُ، وَيُقْضَى فِيهِ التَّفَث، وَتَحِلُ فِيهِ الثَّعْرُ، وَيُقْضَى فِيهِ التَّفَث، وَتَحِلُ فِيهِ الثَّعْرُ، وَيُقْضَى فِيهِ التَّفَث، وَتَحِلُ فِيهِ الحُرَم.

يَا أَهْلَ العِيدِ: فِي هَذَا اليَوْمِ العَظِيْمِ يَتَقَرَّبُ المسْلمُونَ إِلَى رَبِّمِمْ بِذَبْحِ الأَضَاحِي؛ رَغْبَةً بِمَا عِنْدَهُ -تَعَالَى - مِنَ التَّوَابِ، رَوَى البِرَمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ الأَضَاحِي؛ رَغْبَةً بِمَا عِنْدَهُ -تَعَالَى - مِنَ التَّوَابِ، رَوَى البِرِمِذِيُّ وَعَيْرُهُ عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المؤمِنِينَ عَائِشَةً وَسَلَّمَ اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ قَال: "مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَومَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَومَ القِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ اللهِ مَنْ المَّمَ لَيَقَعُ



ص.ب 156528 الرياض 11788

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا"، وَيَتَقَرَّبُ الْمِسْلِمُونَ كَذَلِكَ للهِ بِذَبْحِ الأُضْحِيَةِ اقْتِدَاءً بِأَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

فَبَيْنَمَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَجِعًا \*\*\* الْعَيْنُ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ لَمْ يَنَمِ وَأَى مَنَامًا بِأَنَّ الله يَأْمُرُهُ \*\* بِذَبْحِ اِبنِ صَدُوقِ الْقَوْلِ ذِي الشِّيمِ

(فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْطَّابِرِينَ) [الصافات: ١٠٢]؛ وَلَيْتَ شِعْرِي، مِنْ أَيِّهِمَا تَعْجَبُ: أَمِنْ تَسْلِيْمِ الأَبِ لِأَمْرِ اللهِ -تَعَالَى - بِذَبْحِ إِبْنِهِ الوَحِيْدِ؟ أَمْ مِنْ قَبُولِ الإِبْنِ تَسْلِيْمِهِ الأَوامِ اللهِ -سُبْحَانَهُ - وَإِنْ كَانَ فِيهَا إِزْهَاقُ رُوحِهِ.

لَمَّا سَلَّمَ الأَبُ وَالإِبْنُ للهِ، وَأَضْجَعَ الأَبُ اِبْنَهُ، وَشَحَذَ سِكِّيْنَهُ: فَجَاءَ بِالحُبْلِ شَدَّ الإِبْنَ ثُمَّ بَكَى \*\*\* لِرِقَّةِ غَلَبَتْهُ فَهُوَ لَمْ يُلَمِ أَمَرَ شَفْرَتَهُ بِالنَّحْرِ فَانْقَلَبَتْ \*\*\* عَنْهُ ثَلاثًا وَلَمْ يَمْسَسْهُ مِنْ أَلَمَ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



(فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ \* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ \* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَفَدَيْنَاهُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَفَدَيْنَاهُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَفَدَيْنَاهُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ \* وَفَدَيْنَاهُ إِنَّا كَنْ إِنِّا لَهُ إِنْ الْمُعْلِيمِ إِلَيْهِ اللَّهُ الْمُعْلِيمِ إِلْمَا الْهُو الْبَلَاءُ اللهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولَ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْ

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، واللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحُمْد.

أَيْهُا الإِحْوَةُ: هَكَذَا يَجْزِي اللهُ -تَعَالَى - كُلَّ مَنْ سَلَمَ أَمْرُهُ لَهُ. هَا هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - تَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: اللهُ عَنْهُ مُصِيْبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللّهُ: (إنَّا لِلّهِ وإنَّا إلَيْهِ اللهُ وإنَّا إلَيْهِ وإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ)، اللَّهُمَّ أُجُرْنِي فِي مُصِيْبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إلَّا أَخْلَفَ رَاجِعُونَ)، اللَّهُمَّ أُجُرْنِي فِي مُصِيْبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إلَّا أَخْلَفَ الله لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، إلَّا أَخْلَفَ الله لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، أَلُا أَخْلَفَ اللّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا"، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ المِسْلِمِينَ خَيْرً مِنْ أَبِي سَلَمَةً؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -،

التَسْلِيْمُ لِأَمْرِ اللهِ -تَعَالَى- وَأَمْرِ رَسُولِهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ لَوَازِمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ لَوَازِمِ اللهِ عُلَا مُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا اللهِ عُمَّا فَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)[النساء: ٦٥]؛ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)[النساء: ٦٥]؛

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



قَالَ الطَحَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-: "وَلَا تَثْبُتُ قَدَمُ الإِسْلَامِ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ التَسْلِيمِ وَالرَسْتِسْلَامِ".

رَبُّنَا -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- هُوَ الذِي خَلَقَنَا، وَهُوَ الذِي خَلَقَ الكَوْنَ كُلَّهُ، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، لَا يَزِيْدُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ، وَرَبُّنَا -سُبْحَانَهُ- شَرَعَ لَنَا شَرَائِعَ وَأَمَرَنَا بِلْزُومِهَا، وَنَهَانَا عَنْ مَنَاهٍ وَأَمَرَنَا بِاجْتِنَاكِهَا، فَمِنْ عَدَمِ التَوْفِيقِ أَنْ يَتَرَدَّدَ وَأَمَرَنَا بِاجْتِنَاكِهَا، فَمِنْ عَدَمِ التَوْفِيقِ أَنْ يَتَرَدَّدَ الْمُسْلِمُ فِي تَنْفِيذِ أَوَامِرِ اللهِ لِعَدَم إِدْرَاكِهِ الحِكْمَة مِنْهَا، (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ الْمُسْلِمُ فِي تَنْفِيذِ أَوَامِرِ اللهِ لِعَدَم إِدْرَاكِهِ الحِكْمَة مِنْهَا، (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّهِيفُ الْخَبِيلُ [الملك: ١٤].

المؤمِنُ إِذَا سَمِعَ أَوَامِرَ اللهِ اسْتَجَابَ لَهَا: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ اللهُ فَلِحُونَ ) [النور: ٥ ].

أَمَّا المِنَافِقُ فِيَتَرَدَّدُ، وَيَنْظُرُ فِي أَوَامِرِ اللهِ، هَلْ تَتَّفِقُ مَعَ مَصَالِهِ وَرَغَبَاتِهِ أَمْ لَا؟ (وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ \* (وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ \* (وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللّهِ مُذْعِنِينَ \* أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4



يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ([النور:٤٨-٥٠].

بِالإِمْتِثَالِ لِأَمْرِ اللهِ وَرَسُولُهُ سَادَ ذَلِكَ الجَيْلُ الفَرِيدُ، وَعَاشُوا فِي الطّمِئْنَانِ نَفْسِيِّ، رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَأَى حَامًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: "يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ"، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: "يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ"، فَقَيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: خُذْ خَاتِمَكَ الله فَي لِهِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ! لَا آجُذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم.

وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: (يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَيبِهِنَّ)[الأحزاب:٥٩]، خَرَجَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانُ مِنَ الأَكْسِيَةِ.

فَاللَّهُمَ اِجْعَلْنَا مِمَّنْ يَمْتَثِلُ لِأَوَامِرِكَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَذِقْنَا بَرْدَ اليَقِيْنِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنَا بِمَا فِيهِ مِنَ الآيات وَالذِّكْرَ اللهُ لِي وَلَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ. الْحَكِيمَ، قَدْ قُلْتُ مَا سَمِعْتُم، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



## الخطبة الثانية:

اللهُ أَكْبَرُ (سَبْعًا)، الحُمْدُ للهِ عَلَى إحْسَانِهِ وَالشُّكُرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَإِمْتِنَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ فَخُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الداعي إِلَى رِضْوَانِهِ، صَلَّى اللهُ وَسُلَّمُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى فَحُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الداعي إِلَى رِضْوَانِهِ، صَلَّى اللهُ وَسُلَّمُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَإِخْوَانِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ وَإِقْتَفَى أَثَرَهُ وَإِسْتَنَّ بِسُنَتِهِ إِلَى يَوْمِ اللهِ وَإِخْوَانِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ وَإِقْتَفَى أَثَرَهُ وَإِسْتَنَّ بِسُنَتِهِ إِلَى يَوْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَاللهَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

أَمَّا بَعْدُ: فَإِتَّقُوا الله عِبَادَ اللهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَجْسَادَنا عَلَى النَّارِ لَا تَقْوَى.

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ.

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: هَذَا اليَوْمُ هُوَ أَفْضَلِ أَيَّامِ العَامِ عَلَى الإِطْلَاق، يَقُولُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَومُ الإِطْلَاق، يَقُومُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَومُ الإِطْلَاق، يَوْمُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَومُ النَّكُورِ ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ"، وَاليَوْمَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ، وَغَدًا يَوْمُ القَرِّ.



**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4







وَهَذَا اليَوْمُ وَأَيَامُ التَشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ التِي تَلِيْهِ كُلُّهَا أَيَّامٌ لِلْذَّبْحِ، فِي الصَبَاحِ والمِسَاءِ، فَاتَّقُوا الله فِي الْبَهَائِمِ، اِذْبُخُوهَا بِرِفْقٍ، وَأُحِدُوا السِّكِينَ، وَلا تُحِدُّوهَا وَالْمِسَاءِ، فَاتَّقُوا الله فِي الْبَهَائِمِ، اِذْبُخُوهَا بَرِفْقٍ، وَأُحِدُوا السِّكِينَ، وَلا تُحِدُّوهَا وَهُرْعَةٍ، وَهِي تَنْظُرُ، وَلا تَذْبُحُوهَا وَأُخْتُهَا تَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأُمِرُوا السِّكِينَ بِقُوَّةٍ وَسُرْعَةٍ، وَلا تَكْسِرُوا رَقَبَتَهَا أَوْ تَبْدَأُوا بِسَلْخِهَا قَبْلَ تَمَامٍ مَوْتِهَا.

أَلا وَإِنَّ مِنَ السُّنَةِ أَنْ يَذْبَحَ الْمُضَحِّي أُضْحِيتَهُ بِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَانَ لا يُحْسِنُ النَّبْحَ فَالسِنةُ أَن يَغْضُرَ ذَبْحُهَا، وَيُسَمِّي الْمُضَحِّي أُضْحِيتِهِ فَيَقُولُ إِذَا النَّبْحَ فَالسِنةُ أَن يَغْضُرَ ذَبْحُهَا، وَيُسَمِّي الْمُضَحِّي أُضْحِيتِهِ فَيَقُولُ إِذَا أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ عَلَى جَنْبِهَا الأَيْسَرِ مُتَّجِهَةً إِلَى الْقِبْلَةِ: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَكُلُوا مِنَ الأَضَاحِي وَاهْدُوا وَتَصَدَّقُوا، وَأَخْلِصُوا النِيَّةَ فِيْهَا: (لَنْ يَنَالَ اللّهَ وَكُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ) [الحج:٣٧]. لَحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقُوى مِنْكُمْ) [الحج:٣٧]. الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ وللهِ الْحُمْد.

يَا أَهْلَ العِيْدِ: ضَحُّوا تَقَبَّلَ اللهُ ضَحَايَاكُمْ، وَكُلُوا مِنْهَا، وَتَصَدَّقُوا، وَتَهَادُوا، وَلَهُ وَأُحيُوا سُنَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيهِ السَّلَامُ-: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ وَأُحيُوا سُنَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيهِ السَّلَامُ-: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ وَأُحيُوا سُنَّةً مَنْ تَقُوى القُلُوبِ)[الحج: ٣٢].



**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





ضَحُّوا فَإِنَّ خُومَهَا وَدِمَاءَهَا \*\*\* سَيَنَاهُمَا التَّقُوى بِلَا نُقْصَانِ العِيدُ أَضْحَى فَالدِّمَاءُ رَخِيصَةٌ \*\*\* مُهْرَاقَةً لِلْوَاحِدِ الدَيَّانِ العِيدُ أَضْحَى فَالدِّمَاءُ رَخِيصَةٌ \*\*\* مُهْرَاقَةً لِلْوَاحِدِ الدَيَّانِ هِيَ سُنَّةٌ بَعْدَ الذَبِيحِ وَإِنَّهَا \*\*\* مِنْ خَيْرِ مَا يُهْدَى مِنَ القُرْبَانِ

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحُمْدُ.

أَسْأَلُ اللهَ -تَعَالَى- أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنَ الْحُجَّاجِ، وأَن يُعينَهُم على أَداءِ نُسُكِهِم بِسَلامَةٍ وقَبول، وَأَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاهُمْ وَوَالِدِينَا وَالْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْسُكِهِم بِسَلامَةٍ وقَبول، وَأَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاهُمْ وَوَالِدِينَا وَالْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْسُكِهِم بِسَلامَةٍ وقَبول، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِصَلاحِ الْقُلُوبِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ مِنْ عُتَقَائِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِصَلاحِ الْقُلُوبِ وَالْأَعْمَالِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا وَأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةً أُمُورِنَا، وَاجْعَلْ وِلَايَتَنَا فِي مَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَإِتَّبَعَ رِضَاكَ.

اللَّهُمَّ أُعِزَّ الإِسْلَامَ وَالْمِسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمِشْرِكِينَ، وَدَمِّرْ أَعْدَاءَ الدِّينِ.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



عِبَادَ اللهِ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَاللهُ اللهُ العَظِيمَ الفَحْشَاءِ وَاللهُ كُرُوا الله العَظِيمَ الفَحْشَاءِ وَاللهُ كُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ، وَاللهُ يَعْلَمُ مَا الجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.





**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com